

أصدر قاضى التحقيقات فى أحداث ماسبيرو صباح اليوم قرارا بمنع عدد من المطلوبين للتحقيقات، ضم كل من نجيب جبرائيل والقمص متياس نصر كاهن كنيسة العذراء بعزبة النخل، والقس فلوباتير جميل كاهن كنيسة العذراء بفيصل.

كما تضم قائمة المطلوبين للتحقيق فى أحداث ماسبيرو فى شهر أكتوبر الماضى، كلا من مايكل منير رئيس حزب الحياة وهانى الجزيرى رئيس حركة أقباط من أجل مصر، ورامى كامل عضو اتحاد شباب ماسبيرو، ويأتى ذلك القرار قبل سفر نجيب جبرائيل لحضور مؤتمر بأستردام يوم 18 فبراير المقبل حول وضع الأقباط بعد ثورة 25. وكانت التحقيقات قد بدأت صباح اليوم بدار القضاء العالى بإشراف المستشار ثروت حماد المندوب من وزارة العدل، وتم التحقيق مع القس فلوباتير جميل والاستماع إلى أقوال بعض المصابين فى أحداث ماسبيرو. وتزامنت هذه التحقيقات والقرارات، مع تنظيم وقفة احتجاجية أمام دار القضاء العالى شارك فيها مسلمين ونصارى، مرددين هتافات ضد المجلس العسكرى، مطالبينه بالرحيل وأعلنوا تضامنهم مع المطلوبين فى تحقيقات ماسبيرو، وفقا لموقع اليوم السابع.

وقد أدان نجيب جبرائيل القرار، زاعما أنه لا يستند إلى أى دليل، مشيرا إلى استناد التحقيقات الجارية الآن على التحريات العسكرية "التي تحاول الخروج من جريمة قتلها ودهسها للمتظاهرين بإلقاء اتهامات باطلة على أقباط مسالمين خرجوا للتعبير عن رأيهم فى مسيرة سلمية" على حد قوله.

وكانت تظاهرة النصارى يوم التاسع من أكتوبر الماضى قد انتهت بأعمال عنف حيث سقط 25 قتيلاً ومئات الجرحى، وسقط عدد من جنود الجيش المصرى بين قتيل وجريح، وقد ظهرت مقاطع فيديو للحادثة توضح تحريضا من قبل قساوسة ضد قوات الجيش.

ففى شريط مصور منشور على "اليوتيوب" حيث دعا القمص فلوباتير جميل إلى مسيرة تكون بمثابة البداية للخروج الجديد للأقباط، وستنتهى داخل ماسبيرو، فى تهديد واضح باقتحام مبنى التلفزيون، وتطورت الأحداث خلال هذه المسيرة، حيث شهدت منطقة "ماسبيرو" بوسط القاهرة مصادمات بعد أن تحرش آلاف "المسيحيين" بعناصر الجيش المتمركزين أمام مبنى الإذاعة والتلفزيون، وقاموا بإطلاق نار على الجنود والاعتداء على آليات عسكرية تابعة للجيش.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/02/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com